خمور وسط شوارع مملكة آل سعود وأمام دوريات الشرطة

التغيير

تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو، لوافد آسيوي مخمور في مملكة آل سعود ويترنح بطريقة غير طبيعية وسط الشارع.

وأظهر الفيديو المتداول الوافد في حالة سُكرٍ شديد، وغير قادر على الوقوف بثبات، وبيده زجاجة الخمر، والأغرب أن خلفه تماماً دورية شرطة، لم تُحرك ساكناً.

وأثار المقطع جدلاً بين النشطاء الذين استغربوا صمت الشرطة، بينما قال آخرون بأن هذا ما يريده آل سعود بسماحهم بافتتاح "بار حلال"، وإدخال الخمور إلى البلاد التي تحتوي قبلة المسلمين والمسجد النبوي، والتي تحولت إلى نسخة من بعض الدول الأوروبية.

ويتواصل عمل مصانع وعصابات الخمور في المملكة، منذ حكم ولى العهد محمد بن سلمان، الذي أنشأ

الهيئة العامة الترفيه وسمح ببناء دور السينما وإقامة حفلات الغناء والاختلاط وعروض الأزياء الأجنبية داخل بلاد الحرمين.

ومنذ إعلان بن سلمان عن رؤيته لعام 2030، والمملكة تشهد تغييرات واسعة، خاصة بعد إنشاء الهيئة العامة للترفيه.

ومطلع العام 2020 اتخذ بن سلمان قرار إدخال الخمور إلى المملكة، على أن تكون متوفرة في الفنادق بذريعة قمة مجموعة العشرين، وكثرة الشخصيات غير المسلمة من صحافيين وسياسيين فيها.

وبحسب مصادر في الديوان الملكي فإنه تم إسناد المهمة إلى شركة "الحكير" التي ستكون الشركة المستوردة والموزعة للخمور داخل المملكة.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019 نشر مقطع فيديو مصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي جدلا واسعا بعد أن ظهر فيه عامل بار في المملكة وهو يشرح تفاصيل "الخمور الحلال" قائلاً إن نسبة الكحول فيها 40% فقط.

وقوبل مقطع الفيديو بانتقادات كبيرة لصاحب أحد البارات التي تزعم أنها تبيع لزبائنها خمر حلال، حيث أعرب المغردون عن الغضب من وصول المملكة في عهد بن سلمان لهذا الحال من الفساد والانحلال.

وتوقعت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية أن يتم هذا العام رفع الحظر المفروض على الخمور في المملكة في ظل ما تشهده من تحولات اجتماعية متسارعة.

وذكرت الوكالة أن السعوديين بدأوا يتساءلون الآن -بعضهم يشعرون بالإثارة والكثير منهم بقلق- حول ما إذا كانت سمة مميزة أخرى لطابع المملكة المحافظ قد بدأت تختفي أم لا.

وتابعت الوكالة أن التوقعات تشير إلى أن رفع الحظر عن المشروبات الكحولية في المملكة عام 2020 ولو جزئيا؛ حيث يمكن منح التراخيص للمطاعم والفنادق في عدد قليل من مناطق المدن الكبرى، وفي المنتجعات الجديدة التي تعتزم المملكة بناءها.